أنباء لبنانية

رفض لتأجيل الانتخابات البلدية ولائحة مواجهة في جبيل

اهتزاز وقف إطلاق النار.. الرئيس عون: دخلنا مرحلة جديدة من تاريخنا

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

اهتز اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل من دون ان يسقط.. وحدها حصانته سقطت باستهداف الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، وما أحدثه من خوف ورعب وحالة نزوح سكانية، أعادت إلى الأذهان يوميات حرب سبتمبر الماضي. وطرحت الغارات تساؤلات حول إمكانية العودة إلى الحرب الواسعة من جديد وبصورة أعنف.

وكشف مصدر سياسي جنوبي فاعل مقرب من حركة «أمل»، عن «عدم وجود نية لدى حزب الله بالرد على الضربات الإسرائيلية، بصرف النظر عن قدرة الحزب من عدمها على الرد».

وجزم المصدر بأن «الحزب أعاد بناء قدراته العسكرية، لكن ليس بالشكل التي كانت عليه قبل الحرب الإسرائيلية الموسعة». وأشار إلى «أولويات لدى الحزب، لا تتضمن خوض حرب مع إسرائيل في المدى المنظور».

وقالت مصادر مطلعة لـ«الأنباء»: «ان إطلاق صواريخ مجهولة المصدر من شمال الليطاني مرتين خلال أقل من أسبوع، يضع الدولة والأمن في لبنان على طاولة البحث والنقاش، ويوجه أسئلة عدة حول أهدافها ومن يقف وراء ذلك وتوجيه عدة رسائل أولها: هل كان يراد منها تعطيل أو حجب الأضواء عن زيارة رئيس الجمهورية العماد جوزف عون إلى فرنسا وما شهدته من محطة نوعية سواء من خلال المواضيع التي تم البحث فيها، أو من خلال الرعاية الفرنسية لحوار بين الرئيس اللبناني وقادة الدول في سورية وقبرص واليونان؟

وثانيا: ان الاستهداف هو رسالة لمناسبة «يوم القدس» مع إشارات إلى أنه لا فصل مع حرب غزة.

لبنانيون يتفقدون ممتلكاتهم في الضاحية بعد الغارة الإسرائيلية الأخيرة (محمود الطويل)

ثالثا: هدف الرسالة المفاوضات واللجان الثلاث المطلوب من لبنان تشكيلها لبدء محادثات مع إسرائيل».

وأضافت المصادر: «رد رئيس الجمهورية بشكل مباشر حول الموقف اللبناني من لجان التفاوض، بالتأكيد ان لبنان ليس لديه أسرى اسرائيليون ليفاوض عليهم لإطلاق اللبنانيين، كما ان لبنان لا يحتل أرضا إسرائيلية ليفاوض على المواقع الخمسة التي لاتزال إسرائيل ترفض الإنسحاب منها بعد انتهاء المهلة التي حددت بموجب اتفاق وقف اطلاق النار. وقال الرئيس: لدى لبنان قضية حدودية حول النقاط الخلافية الـ 13، وبالتالي هو مستعد للتفاوض بشأنها».

وتحدثت المصادر عن «قناعة لدى الولايات المتحدة والدول الغربية بأن لبنان لا يستطيع الذهاب نحو التطبيع وحده في المرحلة الحاضرة. بل ان أي توجه في هذا الإطار يأتي ضمن مشروع سلام شامل في المنطقة. من هنا كررت نائبة المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس، ان الهدف هو اتفاق يضمن الأمن على الحدود في شكل طويل الأمد».

وفي مجمل الأحوال، ترى المصادر ان ما حصل من إطلاق صواريخ ورد من إسرائيل التي لا تحتاج إلى ذريعة لتوسيع عدوانها، شكل جرس إنذار بوصول الضربات الإسرائيلية إلى ضاحية بيروت الجنوبية.. إنذار مفاده أن اتفاق وقف إطلاق النار على حافة السقوط.

وفي هذا الإطار، جاءت الاتصالات والتأكيدات بضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار، وان اتصالات واسعة أجريت عبر الموفدة الأميركية أورتاغوس للجم الهجوم الجوي الإسرائيلي ومنع تمدده.

وأضافت المصادر انه «لا يمكن الاكتفاء بسعي أجهزة الدولة لكشف مطلقي الصواريخ، وفي الوقت عينه إعلان «حزب الله» تبرؤه منها. فالمسؤولية مشتركة لجهة إماطة اللثام عن مصدر هذه الصواريخ، ومن يحاول دفع البلد إلى أتون الحرب مجددا».

وأشارت المصادر إلى «انه طالما ان الحزب لا يزال يتمسك بسلاحه شمال الليطاني، فهو يتقاسم المسؤولية مع الدولة في كشف مصدر هذه الصواريخ المجهولة، والتي تعطي مبررا لإسرائيل لتوسيع عدوانها وتوفير الغطاء الدولي لهذه الانتهاكات لاتفاق وقف إطلاق النار، تحت عنوان الدفاع عن النفس أو حماية المستوطنين».

وفي الشأن السياسي، سارع فرقاء عدة من ممثلي الأحزاب الكبرى، إلى رفض أي تأجيل للانتخابات البلدية والاختيارية، ايا تكن الذرائع من إقرار إصلاحات انتخابية وغيرها. واعتبروا ان العامل الأمني وحده كفيل بتأجيل هذه الانتخابات.

ولفتت التحالفات السياسية التي ينسجها حزب «القوات اللبنانية مع شرائح ومكونات سياسية واسعة في جبل لبنان. إلا ان هذه التحالفات تواجه بأخرى مضادة، قد تسفر عن أعتى المواجهات خصوصا في مدينتي جونية وجبيل، حيث تعد العدة للائحة مواجهة في «مدينة الحرف» (جبيل)، لما يعتبره أركان اللائحة «تحريرا لقرار المدينة، والابتعاد عن ارتباطات سياسية لا تشبه هوية المدينة التاريخية..».

إلى ذلك، هنأ رئيس الجمهورية العماد جوزف عون اللبنانيين عموما، والمسلمين خصوصا، بحلول عيد الفطر المبارك.

وعبر الرئيس عون عن ايمانه الراسخ بأن ما يميز لبنان هو التمسك بقيم الوحدة والتعاضد والترفع عن الأنانيات والمصالح الشخصية التي تدعو اليها الأديان السماوية. وقال: «لا خلاص للبنان إذا لم نعش وفق هذه القيم، التي تشكل السبيل الوحيد، إلى جانب تنفيذ القوانين وإحقاق العدالة، لمحاربة الفساد وتحقيق الإصلاحات البنيوية في مؤسساتنا الوطنية والنهوض بلبنان لمجاراة التطور والحداثة في العالم».

وأكد الرئيس عون أننا دخلنا اليوم في مرحلة جديدة من تاريخ وطننا، بعد عقود من العنف والحروب والأزمات الاقتصادية والمالية وترهل كيان الدولة، وأنه لا عودة إلى الوراء لمن يحسب أن همتنا ستتراخى، وعزمنا سيلين، لتحقيق ما عاهدت نفسي واللبنانيين على تحقيقه، بالتكاتف والتعاضد مع الحكومة والمجلس النيابي وقوى المجتمع المدني.

وفي الميدان، اختلف يوم أمس في بيروت وضاحيتها عما كان عليه يوم الجمعة. لا بل يمكن القول ان الحياة عادت إلى وتيرتها الطبيعية غروب يوم الجمعة، حيث أفطر الصائمون في منازلهم أو في أمكنة دعوا اليها في الضاحية ومناطق أخرى. وشكلت الإجراءات التي اتخذها المواطنون في إخلاء الأمكنة المحيطة بالمبنى الذي استهدفه الطيران الحربي الإسرائيلي قرب محلة الجاموس ببلدة الحدث، حديث الناس على موائد الإفطار، فيما استكملت مؤسسات تربوية جامعية وأخرى ثقافية أنشطتها التي كانت مقررة عصر ومساء الجمعة على مسافة غير بعيدة من الضاحية الجنوبية. واستمرت الحركة كثيفة في قاعة الوصول بمطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، من قبل لبنانيي الانتشار في دول الخليج تحديدا، الراغبين في تمضية عطلة العيد مع الأهل.

العبرة بتضامن الداخل لمواكبة الدعم الخارجي وتعزيز مسار العهد

النائب السابق شامل روكز لـ «الأنباء»: الصواريخ المجهولة مكشوفة الهوية ومبرمجة إسرائيلياً

بيروت ـ زينة طباره

رأى النائب السابق العميد الركن المتقاعد شامل روكز، في حديث إلى «الأنباء»، ان عملية إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان ومؤخرا من قعقعية الجسر باتجاه مستوطنة كريات شمونة «باتت مكشوفة الهوية والإمرة عليها والغاية منها. وهي بالتالي عمليات مبرمجة ومدارة إسرائيليا، بهدف توتير الأجواء واختلاق ذرائع تجيز للإسرائيلي الاعتداء جوا على المناطق اللبنانية، بما فيها الضاحية الجنوبية والعاصمة بيروت، ودائما تحت عنوان نزع سلاح حزب الله».

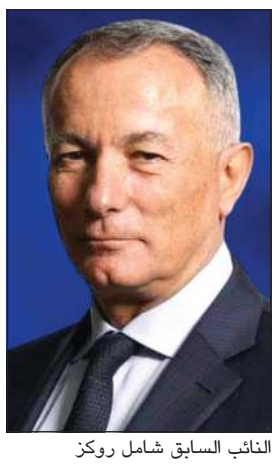
النائب السابق شامل روكز

وقال روكز «لست في صدد الدفاع لا عن حزب الله كمكون سياسي ولا عن سلاحه الخارج عن إمرة الشرعية والجيش، الا انه لابد من قول الحق انه واهم من يعتقد لبرهة وقوف حزب الله خلف إطلاق الصواريخ من قعقعية الجسر، لاسيما انها صواريخ بدائية الصنع لا تجاري من حيث الدقة والمسافة والفاعلية المنظومة الصاروخية التي يختزنها الحزب. والدليل هو إغارة المسيرات الإسرائيلية على الجنوب والبقاع والضاحية، بحجة ظاهرها الدفاع عن النفس وباطنها ممارسة الضغوطات على لبنان لدفعه إلى تسريع عملية سحب سلاح حزب الله. وهذا ما عادت وأكدت عليه نائبة المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس، بقولها لإحدى القنوات الإخبارية العربية، ان سحب السلاح هو السبيل الوحيد لوقف العمليات العسكرية الإسرائيلية».

وأضاف «يبدو ان الإسرائيلي أسقط من جهته اتفاقية وقف إطلاق النار، الأمر الذي تفسره اعتداءاته شبه اليومية على المناطق والمدن اللبنانية، فيما وحده لبنان مستمر بتطبيقها نصا وروحا. وها هو الجيش اللبناني منتشر في منطقة جنوب نهر الليطاني، ويعمل راهنا على زيادة عديده لاستكمال انتشاره شمال النهر المذكور وعلى كامل الأراضي اللبنانية، على ان يصار لاحقا إلى اقامة مؤتمر وطني برعاية وإدارة رئيس الجمهورية جوزف عون للبحث في كيفية سحب السلاح وتطبيق كامل القرارات الدولية، وفي طليعتها القرار 1701 بكل بنوده ومندرجاته. وهذا ما أكد عليه الرئيس في مؤتمره الصحافي إلى جانب نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون في الإليزيه».

وردا على سؤال، قال روكز «العهد الجديد، والى جانبه حكومة الرئيس نواف سلام، قادر بكل ما للكلمة من معنى على إعادة ترتيب الوضع الداخلي للبنان أمنيا وسياسيا واقتصاديا، وبالتالي على تطبيق خطاب القسم والبيان الوزاري، بما فيهما حصرية السلاح بيد الدولة، لاسيما ان العهد يتمتع بدعم عربي ودولي قل نظيره، ناهيك عن ان الظروف الإقليمية وأبرزها انهيار نظام الأسد، مؤاتية للنهوض بلبنان. لكن تبقى العبرة الأهم بتضامن الداخل لمواكبة الدعم الخارجي وتعزيز مسار العهد، وثانيا لمقاربة الاستراتيجية الدفاعية وآلية سحب السلاح بعيدا عن لغة الاستقواء والكسر».

وختم «لدى حزب الله مصلحة بإقرار الاستراتيجية الدفاعية التي من شأنها تأمين الدفاع عن لبنان وسبل حمايته من أي اعتداء خارجي، خصوصا ان حزب الله نفسه يدرك أكثر من سواه انتفاء وظيفة سلاحه خارج جنوب الليطاني، الا انه يريد من جميع القوى مقاربة هذا الملف بهدوء وحكمة، لمنعه من الانزلاق إلى توترات داخلية لا تحمد عقباها».

واشنطن تعد بتدفق المساعدات إذا أطلقت «حماس» الأسرى ونزعت سلاحها

تكثيف محادثات استئناف هدنة غزة.. وغالبية الإسرائيليين يريدون إنهاء الحرب

عواصم ـ وكالات: تكثفت الجهود الديبلوماسية لاستئناف اتفاق وقف إطلاق النار، الذي كثفت اسرائيل انتهاكها له بمزيد من الهجمات موقعة المزيد من الضحايا بينهم أطفال في قطاع غزة.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن المساعدات ستتدفق على غزة إذا أطلقت حركة «حماس» سراح المحتجزين الإسرائيليين ونزعت سلاحها، مجددة تأكيدها أن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها إزاء أي هجمات تتعرض لها.

في المقابل، أكد عضو المكتب السياسي في حماس باسم نعيم أن المحادثات بين الحركة والوسطاء من أجل استئناف الهدنة «تكثفت في الأيام الأخيرة».

وقال نعيم في بيان «نأمل أن تشهد الأيام القليلة القادمة انفراجة حقيقية في مشهد الحرب، بعدما تكثفت الاتصالات من ومع الوسطاء في الأيام الأخيرة».

وأفادت مصادر مقربة من «حماس» وكالة «فرانس برس» بأن محادثات بدأت مساء الخميس بين الحركة الفلسطينية ووسطاء من مصر وقطر في الدوحة، من أجل إحياء وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين الذين لا يزالون محتجزين في غزة.

في السياق، أوضح نعيم أن المقترح الذي يجري التفاوض بشأنه «يهدف لوقف إطلاق النار وفتح المعابر وإدخال المساعدات والأهم العودة للمفاوضات حول المرحلة الثانية والتي يجب أن تؤدي إلى وقف الحرب بشكل كامل وانسحاب قوات الاحتلال».

وأكد أن حركته تتعامل «بكل مسؤولية وإيجابية ومرونة مع هذه المقترحات، واضعة نصب عينيها إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، وتثبيته على أرضه، وفتح الطريق لاستعادة الحقوق».

ميدانيا، أفادت تقارير إعلامية بشن الطائرات الإسرائيلية غارات جديدة على عدة مواقع، واستهدفت خيام النازحين في قيزان النجار بخان يونس جنوبي قطاع ما أدى إلى سقوط أكثر من 5 قتلى بينهم طفلة.

وقتلت طفلة وأصيب 5 أشخاص معظمهم أطفال إثر قصف إسرائيلي على مخيم الشابورة في رفح.

تزامن ذلك، مع قصف مدفعي استهدف المناطق الشمالية لقطاع غزة، وبلدة عبسان الكبيرة شرقي مدينة خان يونس وكذلك، على حي الجنينة شرق رفح جنوبي قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 50 ألفا و277 شهيدا و114 ألفا و095 مصابا منذ 7 أكتوبر 2023، منهم 26 قتيلا و70 مصابا أمس فقط.

وقالت الوزارة التابعة لـ «حماس» أن 921 شخصا قتلوا في القطاع منذ أن استأنفت إسرائيل غاراتها الواسعة النطاق في 18 مارس.

وفي الضفة الغربية، قالت بلدية جنين إن الاحتلال يواصل فرض حصار مشدد على محافظة جنين التي يقطنها 360 ألف نسمة. وأعلنت أن مخيم جنين أصبح منطقة غير صالحة للعيش على الإطلاق مع العدوان المستمر منذ 68 يوما، وأشارت إلى أن الاحتلال دمر نحو 600 منزل والبنية التحتية بشكل كامل في مخيم جنين.

إلى ذلك، ورغم من إصرار حكومة بنيامين نتنياهو على الاستمرار في الحرب على قطاع غزة، كشف استطلاع رأي جديد أن 69٪ من الإسرائيليين يؤيدون إنهاء الحرب مقابل اتفاق يفرج فيه عن جميع الرهائن المتبقين في القطاع، وعارض 21٪ من الإسرائيليين مثل هذه الصفقة، بحسب القناة 12 الإسرائيلية.

كذلك، أعلن العشرات من جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي رفضهم العودة للقتال في قطاع غزة، بسبب ما قالوا إنه «جوانب أخلاقية وقانونية تترافق مع امتداد الصراع بما يتجاوز كل مبرر»، وفقا لهيئة البث الإسرائيلية (كان).

وكشفت الهيئة الجمعة أن هؤلاء الجنود ينتمون إلى الهيئة الطبية في الجيش الإسرائيلي، مؤكدة أنهم وجهوا رسالة بهذا الشأن وقعت من متخصصين طبيين من مختلف الرتب، بمن فيهم أطباء ومسعفون ومسؤولو صحة نفسية وممرضون، شددوا فيها على أن الحرب «تلحق الضرر بالمدنيين من كلا الجانبين، وبالنسيج الاجتماعي الإسرائيلي، وببقاء البلاد على المدى الطويل».

فلسطينيون يسيرون بين الأبنية المدمرة في مدينة غزة (أ.ف.ب)

تجدد مظاهرات المعارضة التركية في إسطنبول احتجاجاً على توقيف رئيس بلديتها

أنصار رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو يتجمعون في ميدان مالتبه احتجاجاً على اعتقاله (أ.ف.ب)

إسطنبول ـ وكالات: تجددت المظاهرات الواسعة في اسطنبول تلبية لدعوة حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعاضة في تركيا، احتجاجا على توقيف رئيس بلدية اسطنبول أكرم إمام أوغلو.

وتوافد أنصار رئيس بلدية إسطنبول، المعتقل إلى ميدان «مالتبه» في العاصمة الاقتصادية الاقتصادية، من أجل «مواصلة المسيرة نحو السلطة»، وفق ما جاء في دعوة أوزغور أوزيل، زعيم الحزب الذي ينتمي إليه إمام أوغلو.

وأعلن إمام أوغلو، الخصم الرئيسي للرئيس التركي رجب طيب اردوغان، الجمعة، توقيف محاميه محمد بهلوان الذي أطلق سراحه في وقت لاحق تحت إشراف قضائي.

وكتب رئيس بلدية العاصمة الاقتصادية لتركيا الذي أقيل من مهامه وأودع السجن الأحد بتهمة الفساد على «إكس»: «هذه المرة أوقف محامي محمد بهلوان بذرائع ملفقة».

وأعلنت نقابة الصحافيين توقيف مراسلتين في منزلهما «فجرا» تعملان مع وسائل إعلام يسارية تنتقد الحكومة التي تواجه احتجاجات غير مسبوقة منذ حركة احتجاجات جيزي الحاشدة عام 2013، والتي انطلقت من ساحة تقسيم في اسطنبول.

واحتجت النقابة تحت شعار «دعوا الصحافيين يقومون بعملهم. أوقفوا هذه الاعتقالات غير القانونية».

الأمم المتحدة تطالب بإنهاء «المعاناة المروعة» وواشنطن: سئمنا من الحرب الروسية ـ الأوكرانية

عواصم ـ وكالات: دعا فولكر تورك المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة إلى إنهاء «المعاناة المروعة» التي تتسبب بها الهجمات على المدنيين في أوكرانيا، في الوقت الذي أكدت فيه وزارة الخارجية الأميركية أن الإدارة الأميركية «سئمت» من الحرب المستمرة.

وقال تورك لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة «شهدت الأسابيع الأخيرة نشاطا مكثفا حول إمكانية التوصل لوقف لإطلاق النار في أوكرانيا، وهو أمر سيكون موضع ترحيب كبير». وأضاف «إن وقف إطلاق النار المحدود الذي يحمي ممرات الشحن والبنى التحتية خطوة مرحب بها إلى الأمام. الأمر الاكثر الحاحا الآن هو إنهاء المعاناة المروعة التي تتعرض لها أوكرانيا يوميا».

من جهتها، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية تامي بروس إن الولايات المتحدة سئمت الحرب المستمرة بين روسيا وأوكرانيا منذ أكثر من ثلاث سنوات وأنها تعمل من أجل إنهائها وستبذل قصارى جهدها لتحقيق ذلك. وأضافت بروس للصحافيين «الرئيس دونالد ترامب يجسد فكرة الغضب والرغبة في حل المشكلة والوصول إلى نهاية لهذه المذبحة المروعة».

وتابعت أن ترامب «اختار وزير خارجية يشعر بنفس الشغف تجاه حل هذه القضايا.. ورغم أن القضايا التي نواجهها مروعة فإنها فترة مثيرة لأن لدينا قيادة سئمت الوضع الراهن وتريد نتائج وتهتم بالناس وستبذل قصارى جهدها لتحقيق ذلك».